15/10/2020

كيف دخلت المسيحية إلى الحبشة؟.. الأنبا نيقولا يجيب



أدلى الأنبا نيقولا أنطونيو، مطران الغربية وطنطا للروم الأرثوذكس، والمتحدث الرسمي للكنيسة في مصر، بتصريح صحفي، حول "المسيحية في أثيوبيا".

وقال الأنبا نيقولا أنطونيو، في بيان رسمي، عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: "بحسب التقليد المسيحي بعد العنصرة، بشر الرسول والإنجيلي متى بالإنجيل أولاً في فلسطين ثم في سوريا. ثم في ميديان وبلاد فارس وأخيراً في إثيوبيا. ويقول التقليد الأثيوبي إن يسوع المسيح ظهر للقديس متى، أعطاه عصا خشبية وأمره بزرعها في مكان معين في إثيوبيا. عند وصوله إلى إثيوبيا، ذهب القديس متى إلى المكان الذي أشار إليه الرب، وفي الطريق التقى بأسقف اسمه أفلاطون".

واضاف:"زرع القديس متى العصا في المكان التي أشار إليها يسوع المسيح وعلى الفور تقريباً أوراق وثمت إلى شجرة جميلة، كانت ثمارها لذيذة

للغاية. وأيضا على بعد أمتار قليلة من الشجرة ظهر نبع تعالج مياهه أي مرض. وبسبب هذه المعجزات اعتنق كثير من الإثيوبيين المسيحية، رغم أن أمير المنطقة فولفيان، الوثني، عارض كل هذا بعنف وأمر بالقبض على القديس متى وحرقه عند العصا التي أورقت".

وتابع: "مع مرور الوقت، بدأ فولفيان يشك فيما فعله وعانى بسبب عمله الرهيب. ودفعه ضميره نحو المسيح، أخيرًا اعتنق الإيمان المسيحي واعتمد واتخذ اسم متى. وبعد رقاد الأسقف أفلاطون في سن الشيخوخة، خلفه القديس فولفيان – متى على العرش الأسقفي، بعد أن رُسم كاهنًا ثم أسقفًا. وقد أمضى بقية سنواته في الكرازة بالإنجيل بغيرة كبيرة ويقود شعبه إلى المسيح وإلى حضن الكنيسة".

---

dostor.org